Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما مدحتُ محمداً بنظامي بل نظامي مدحتُه بمحمدِ

فمحبة المؤلف كسبية ووراثية بل وفطرية وهبية . وقد عدَّ – حفظه الله – في كتابه هذا مائة وأربعاً وثلاثين فائدة ، كل واحدة منها توصِّل إلى رؤية رسول الله في المنام . وهذا كما لا يخفى على سبيل المثال لا الحصر ، فرؤية الرسول فى المنام لا حصر لأسبابها ولا لفوائدها . كما أنه لا حصر للجزئيات التي توجب محبته والتعلق به والتشوق إليه ، فهو منبع الخيرات والعلوم والعطاءات الجزيلة والبركات والأنوار الكشفية .

صلوات الله عليه وآله وصحبه . ففي كثير من آي القرآن ، وفي كثير من أحاديث الرسول ، وفي كثير من سيرته ، وفي كثير من أبواب شريعته ، بل وفي كثير من مدايحه ما يؤدِّي إلى رؤيته إذا ارتبط بمحبته التي ذكرتها وبالتعلق به والتشوق إليه .

وقد قال بعضهم : إن عدد الطرق الموصِّلة إلى الله بعدد أنفاس البشر ، وهذا من ذاك .

إن رؤية رسول الله في المنام لها كمٌّ ولها كيف يطول التفصيل عنهما ، وكل منهما مرتبط باستعداد الرائي وأهليته . وقد قال ﷺ : « إن لربكم في أيام دهركم نفحات ألَا فتعرضوا لها » . والكلام – كما قلت – حول هذه الرؤية يطول ويطول ، وفي هذا الكتاب المبارك حصيلة وافرة منه .

نسأل الله أن يجعلنا ممن حظي برؤية الرسول صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه .

محمد بن أحمد بن عمر الشاطري

حرر بجدة فى ٢٨ شوال ١٤١١ هـ

١٢ مايو ١٩٩١ م